Adab Al-Rafidain

https://radab.mosuljournals.com

Features of Sudan's contributions to the Organization of African Unity

Abaas Mohamed Al-Agha

Lect./ Nineveh Education Directorate

Fahim Nima Al-Yasiry

Prof./ Department of History / Faculty of Education / Wasit University

Article information

Article history:
Received March1, 2023
Reviewer March 5.2023
Accepted March 11, 2022
Available online December1 , 2023

Keywords:
African countries
Khartoum
Sudan
Organization of African Unity

Correspondence:
Abaas Mohamed Al-Agha
abassmohmmedaghs@gmail.com

Abstract

The research topic deals with the statement of the impact that Sudan left within the Organization of African Unity, the organization that was formed in order to defend the rights of African countries living under foreign colonialism and to obtain their actual independence through the great efforts that were made for this purpose, the most important of them is the great role in which Sudan played, the role of Sudan in this organization was through its actual contribution to the strategies that were developed for the purpose of African liberation movements and the concomitant liquidation of foreign colonialism in those African countries; Sudan was directing many of these plans and contributing to many initiatives, so that its role and activity focused on supporting the struggle of African countries to gain their independence and resolve many of the conflicts taking place in the region, and its first initiatives were represented in the African Summit Conference, especially since it is one of the main members of the organization, and it had an important role inside it, as it actively participated in the conferences held by the organization, and it had positions on important events and issues, most notably the Palestinian issue and the Ethiopian-Somali conflict, as Sudan and its governments had an important role inside the Organization of African Unity, and this was evident through its contributions to the conferences held by the organization, especially the conferences of ministers of the organization held in Khartoum in 1978.

DOI: 10.33899/radab.2023.180996, ©Authors, 2023, College of Arts, University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ملامح من اسهامات السودان في منظمة الوحدة الافريقية

عباس محمد الاغا*

فاهم نعمة الياسري**

المستخلص :

* مدرس / مديرية تربية نينوى
** استاذ / قسم التاريخ /كلية التربية / جامعة واسط.

يتناول البحث بيان الأثر الذي تركته السودان داخل أروقة منظمة الوحدة الأفريقية، تلك المنظمة التي تشكلت لأجل الدفاع عن حقوق الدول الأفريقية الرازحة تحت الاستعمار الأجنبي والحصول على استقلالها الفعلي عبر الجهود الكبيرة التي بذلت لهذا الغرض ولعل من أهمها الدور الكبير الذي قامت به السودان، فقد تجسد دور السودان بهذه المنظمة عبر مساهمتها الفعلية في الاستراتيجيات التي وضعت لغاية حركات التحرير الأفريقية وما صاحب ذلك من تصفية الاستعمار الأجنبي في تلك الدول ؛ اذ كان السودان موجهاً للعديد من تلك الخطط ومساهماً في الكثير من المبادرات، ليتركز دورها ونشاطها في دعم نضال الدول الأفريقية من أجل نيل استقلالها وحل الكثير من النزاعات الدائرة في المنطقة، وأولى مبادراتها تلك تمثلت في مؤتمر القمة الأفريقي فقد كان احد الاعضاء الرئيسين في المنظمة، وكان له دور مهم في اروقتها، إذ شارك مشاركة فعالة في المؤتمرات التي عقدتها المنظمة، وكان له مواقف من احداث وقضايا مهمة من ابرزها القضية الفلسطينية والنزاع الاثيوبي الصومالي، إذ كان للسودان وحكوماته دور مهم في اروقة منظمة الوحدة الافريقية واتضح ذلك عبر اسهاماته في المؤتمرات التي عقدتها المنظمة ولاسيما مؤتمرات وزراء المنظمة في الخرطوم عام 1978.

الكلمات المفتاحية: الدول الافريقية، الخرطوم، السودان، منظمة الوحدة الافريقية

توطئة

قبل الحديث عن دور السودان لابد لنا من توضيح كيف ومتى نشأت منظمة الوحدة الافريقية ومدى مساهماتها في القضايا التي تخص القارة الافريقية، إذ انشئت نتيجة لصدور قرار عن مؤتمر للدول الافريقية المستقلة في اديس ابابا العاصمة الاثيوبية في نيسان/ ابريل عام 1963 والذي انتهى بالتوقيع على ميثاق اديس ابابا [1]، وأسهمت المنظمة في مساندة قضايا التحرير في باقي الدول الافريقية، حتى اصبح عدد الاعضاء (51) دولة، ثم تحولت الى الاتحاد الافريقي عام 2002 ليصبح الوريث لتلك المنظمة [2].

اما ما يخص دور السودان في المنظمة فقد أدى السودان دوراً بارزاً في المنظمة ايماناً منه بدورها في تحقيق الوحدة الافريقية، وفي تحقيق التعاون المثمر بين الدول الافريقية في شتى المجالات، فضلاً عن ذلك شارك السودان في لجان منظمة الوحدة الافريقية كافة واجهزتها المختلفة والتي من ابرزها اللجنة الخاصة بالصحراء الغربية، ولجنة الوساطة الاثيوبية – الصومالية لحل خلافاتهما ولجنة المنظمة الخاصة باللاجئين [3].

إن للسودان دوراً مهماً في أروقة منظمة الوحدة الافريقية ولعل خير شاهد على هذا النشاط المتميز المشاركة الفاعلة في المؤتمرات والندوات التي عقدتها المنظمة -ومنها مؤتمر وزراء المنظمة المنعقد في الخرطوم بتاريخ 7-18 تموز/ يوليو وبتاريخ 18-22 تموز/ يوليو عام 1978 والذي صدرت عنه مجموعة من القرارات والتوصيات العديدة وفي ما يأتي نماذج منها.

اولاً: موقف السودان من القضية الفلسطينية في اطار منظمة الوحدة الافريقية

إن القضية الفلسطينية [4] لم تحض في البداية باهتمام من منظمة الوحدة الافريقية ومؤتمراتها إذ لم ترد اية اشارة لموضوع القضية الفلسطينية في كل القرارات التي صدرت عن المنظمة منذ مؤتمرها التأسيسي في أديس أبابا أيار/ مايو 1963 حتى مؤتمر أديس أبابا تشرين الثاني/ نوفمبر 1966 [5] ، اي ان المنظمة في الاعوام الاربعة الاولى من تأسيسها لم تتطرق للقضية الفلسطينية باي شكل من الاشكال.

---

(1) Patricia Berko wild, Radicais and moderates in the OAU. Regional international Organizations, structures and functions, New york, 1971, p.36.

(2) اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية، القاهرة، 2005ن ص432.

(3) فتح الرحمن الطاهر عبد الرحمن حامد، علاقات السودان السياسية والثقافية مع شمال افريقيا في الفترة من 1958-1985، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، 2015، ص28.

(4) احتل البريطانيون في كل من فلسطين عام 1918 بعد ان منحوا الحركة الصهيونية (وعد بلفور) في 2 تشرين الثاني/ نوفمبر 1917 لتأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وعندما غادر البريطانيون فلسطين اقاموا دولة صهيونية ليس وطناً قومياً "وفقاً لما نص عليه وعدهم البلفوري" السيء الصيت، وعندما وجدت الحكومة البريطانية أن الارض الفلسطينية اصحبت مهيأة لسيطرة اليهود رفعت القضية الى الامم المتحدة التي اقرت تقسيم فلسطين بين العرب واليهود في 21 تشرين الثاني/ نوفمبر 1947 واخذت الحركة الصهيونية تتوسع عبر عدة حروب انهزم فيها العرب بدعم واسع النطاق من القوى الاستعمارية الكبرى، ومن هنا بدأت القضية الفلسطينية ومعاناتها الى يومنا هذا للمزيد ينظر: كاظم هيلان محسن السهلاني، قضية فلسطين وقضية كشمير دراسة مقارنة، مجلة ابحاث البصرة، المجلد 33، العدد (1) السنة (8)، ص ص41-42.

(5) لم تقف منظمة الوحدة الافريقية بحزم منذ البداية ضد العدوان الاسرائيلي بسبب العلاقات التي ترتبط بها معظم الدول الافريقية الاعضاء في المنظمة مع الدول الاوربية ذات المواقف المعروفة بتأييدها ودعمها المتواصل لإسرائيل مثل فرنسا وبريطانيا مع الاخذ بنظر الاعتبار الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية القاسية التي خلفتها الدول المستعمرة للدول الافريقية والتي عانت منها كثيراً خاصة في مرحلة استقلالها الاولى طيلة عقد الستينيات، ينظر: يحيى حلمي رجب، الرابطة بين جامعة الدول الافريقية ومنظمة الوحدة الافريقية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1976، ص345.

ومع نشوب حرب حزيران/ يونيو 1967 والتي عبرها احتلت اسرائيل اجزاء من اراضي الدول العربية الثلاث سوريا، وجمهورية مصر العربية، المملكة الاردنية الهاشمية اتخذت الصومال موقفاً مشرفاً فقد قدمت مباشرة بعد قيام الحرب طلباً الى منظمة الوحدة الافريقية طالبت فيه بعقد اجتماع سريع لمجلس الوزراء لمنظمة الوحدة الافريقية من اجل اتخاذ موقف من الحرب، الا ان طلب الصومال جوبه بالرفض من اغلبية اعضاء المنظمة وفي ضوء ذلك لم يعقد المجلس اجتماعاً [1].

وفي عام 1968 عقد مجلس منظمة الوحدة الافريقية دورته العادية العاشرة في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا للمدة من 20-24 شباط/ فبراير من العام نفسه وتمخض عن المجلس مجموعة من القرارات منها [2].

1- تجدد منظمة الوحدة الافريقية تضامنها الفعال مع الجمهورية العربية المتحدة ومع كل البلدان العربية المحتلة.

2- دعا القوات الاجنبية الانسحاب فوراً من كل الاراضي العربية المحتلة دون قيد او شرط.

3- طلب من كل الدول الاعضاء ان تقدم تأييدها الفعال السياسي والادبي والمادي الى القضية العادلة للجمهورية العربية المتحدة ولكل بلدان الشرق الاوسط التي وقعت ضحية العدوان نفسه.

وفي السياق نفسه عقد رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية دورتها العادية الخامسة في الجزائر عام 1968 عبر اصدار المجلس قراراً اكد فيه من جديد تأييد المنظمة للجمهورية العربية المتحدة ودعا ايضاً إلى انسحاب القوات الاجنبية من جميع الاراضي العربية المحتلة، فضلاً عن مناشدته جميع الدول الاعضاء في المنظمة ان تستخدم نفوذها لضمان التنفيذ الدقيق لهذا القرار [3].

نلاحظ أن قرارات منظمة الوحدة الافريقية في الدورتين السابقتين قد اكدت على انسحاب العدوان الاسرائيلي ليس من مصر فحسب بل من جميع الاراضي العربية وهذا يعني أن القرار يشمل فلسطين ايضاً.

في حين أن القضية الفلسطينية لم ترد اليها اشارة الا في عام 1973 حيث اكدت منظمة الوحدة الافريقية في دورتها العادية العاشرة في أديس أبابا لاول مرة منذ انشاء المنظمة اعترافها باحتدام الحقوق الثابتة لشعب فلسطين [4] فضلاً عن تأكيدها على الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من الاراضي الافريقية والعربية المحتلة كافة والتنديد بإسرائيل لعرقلتها الجهود المبذولة كافة للتوصل الى حل سلمي [5] [5] في الوقت الذي اكد بعض الباحثين ان المنظمة تحولت من موقف التعاطف الى التفاعل مع القضايا العربية [6].

اما ما يخص دور السودان من القضية الفلسطينية فلأكثر من ربع قرن من الزمان ناضل السودان مع اخوته العرب من اجل فلسطين وقد أسهم المتطوعون السودانيون في عام 1948 بالقتال مع الجيوش العربية ضد الاسرائيليين من اجل اعادة الحقوق المغتصبة لأصحابها الشرعيين [7].

ومع نيل السودان استقلاله عام 1956 وقف الى جانب القضية الفلسطينية وأكد على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في تحرير ارضه من الكيان الصهيوني ونيل استقلاله[8].

وبعد انتهاء حرب حزيران/ يونيو 1967 توحد كلمة العرب وتكاتفهم ووقوفهم جنباً الى جنب ادى الى محو آثار الهزيمة من الوجه العربي، ودعا السودان الى انعقاد مؤتمر القمة العربية، فكانت هذه الدعوة نابعة من صحوة الامة السودانية وشعورها بالمسؤولية تجاه الامة العربية وبالفعل انعقد مؤتمر القمة العربية في آب/ اغسطس من العام نفسه في الخرطوم كونها انسب عاصمة عربية له قبولاً سياسياً لدى الزعماء العرب كافة، وعلى الرغم من عدم حضور عدد من رؤساء الدول العربية وبعضهم أكتفى بارسال مندوبين عنهم فقط ولم يكلفوا انفسهم بالحضور للمؤتمر، لكن مع ذلك فقد عُدّ هذا المؤتمر من انجح مؤتمرات القمة العربية إذ اسهمت قراراته بإعادة الثقة الى نفوس العرب كما عرف هذا المؤتمر فيما بعد بمؤتمر اللاءات الثلاثة [9].

---

(1) محمد عبود فرج، الموقف الافريقي من القضية الفلسطينية قبل حرب اكتوبر 1973، منشورات المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، ط1، طرابلس، 1982، ص ص107-108.

(2) قرارات منظمة الوحدة الافريقية، مجلس رؤساء الدول والحكومات، الوثيقة رقم (X) 134 (M/Res)، ص124.

(3) قرارات منظمة الوحدة الافريقية، الدورة العادية الخامسة لاجتماع رؤساء الدول والحكومات في الجزائر 13-16 سبتمبر 1968 القرار رقم، AHG/ Res/53 ، ص144.

(4) على اعتبار ان منظمة الوحدة الافريقية قد ادرجت قضية الشرق الاوسط في سبتمبر 1969 للمرة الاولى في جدول اعمالها ولم تضع قضية الفلسطينية موضوعاً قائماً بذاته ينظر: يحيى حلمي، ص349.

(5) قرارات منظمة الوحدة الافريقية، مجلس رؤساء الدول والحكومات رقم الوثيقة 170 (x) AHG/Res، ص280.

(6) جاء هذا الموقف نتيجة التزام اسرائيل بموقف متصلب تجاه كل القرارات التي اصدرتها منظمة الوحدة الافريقية ينظر: محمد عبود الفرج، المصدر السابق، ص119.

(7) جمهورية السودان، وزارة الخارجية السودانية تقرير وزير خارجية السودان، الخرطوم، 1973، ص51.

(8) قصي ثاني عناد المياحي، سياسة السودان الخارجية تجاه قضايا المشرق العربي 1969-1981، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، 2012، ص32.

(9) يقصد به (لا صلح مع اسرائيل ولا اعتراف بها ولا مفاوضات معها) ، ينظر: محمد احمد محجوب الديمقراطية في الميزان، دار النهار للنشر، بيروت، 1973، ص143؛ مجلة السياسة الدولية، "بيان وقرارات مؤتمر القمة العربية 1967"، القاهرة، وثائق دولية، العدد

وبعد قيام ثورة ايار/ مايو 1969 اكدت الحكومة السودانية على مقررات مؤتمر الخرطوم 1967 عن القضية الفلسطينية [1].

وفي آذار/ مارس 1970 اقيمت في الخرطوم جلسات الملتقى الفكري العربي، وقد افتتح جلساته جعفر النميري [2] بحضور الكثير من الشخصيات العربية بهدف معالجة قضايا التحرر الوطني والقضية الفلسطينية وعدها اساس الثورة العربية [3].

ومن اجل تعزيز دور السودان في نصرة شعوب الدول العربية بصورة عامة والقضية الفلسطينية بصورة خاصة شاركت الوفود السودانية في المحافل الدولية والمنظمات الاقليمية كافة كهيئة الامم المتحدة ومؤتمر دول شرق ووسط افريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية، ولاسيما ان السودان كان يهدف من وراء ذلك استقطاب الرأي العام العالمي من اجل قضية فلسطين [4].

وفي تموز/ يوليو 1978 استضاف السودان مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية الحادية والثلاثين في الخرطوم وذكر المجتمعون أن قضية فلسطين هي قضية عربية افريقية ومحور اساسي في هذا المؤتمر، واكد المجمعون أيضاً انه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وفي ختام المؤتمر اصدروا مجموعة من القرارات اهمها [5].

1- ان المجلس يؤكد مجدداً على جميع القرارات التي اصدرتها سابقاً بما يخص القضية الفلسطينية ومساندتها الكاملة والفعالة للشعب الفلسطيني.

2- ان المجلس يدين بشدة المخططات والمطامع العدوانية وسياسة التوسع الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

3- طلب المجلس من الامين العام الاداري لمنظمة الوحدة الافريقية متابعة تطورات القضية الفلسطينية وتقديم تقرير عنها الى الدورة العادية القادمة لمجلس الوزراء.

وقد صدر عن مجلس منظمة الوحدة الافريقية قرارات اخرى بشأن القضية الفلسطينية وشارك السودان فيها، بوصفه دولة عضوا واكدت جميع القرارات على تقرير المصير للشعب الفلسطيني والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية والدعم المستمر من المنظمة للشعب الفلسطيني [6].

يتضح مما تقدم ان للسودان مواقف مهمة داخل اروقة منظمة الوحدة الافريقية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية ونصرتها والدفاع عن حق الشعب الفلسطيني والمطالبة بحقوقه الشرعية.

ثانياً: موقف السودان من النزاع الاثيوبي الصومالي في اطار منظمة الوحدة الافريقية

كان النزاع بين الصومال واثيوبيا يدور حول منظمة اوغادين [7] في الوقت الذي أدت بريطانيا دوراً كبيراً في تعميق النزاع بين البلدين عبر وضعها اقليم الصومال الغربي اوغادين تحت السيطرة الاثيوبية كرد لجميل اثيوبيا بوقوفها إلى جانب بريطانيا في اخماد الثورة المهدية [1].

10، 1967، ص238؛ بيداء احمد حزيران، موقف مصر من التطورات الداخلية في السودان 1956-1969، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، 2012، ص ص147-148.

(1) قصي ثاني عناد المياحي، المصدر السابق، ص32.

(2) جعفر محمد نميري: ولد في السادس والعشرين من ابريل في مدينة ام درمان التحق بالكلية الحربية 1949 وتخرج فيها 1952، عمل ضابطاً في الجيش السوداني اعجب بشخصية الرئيس جمال عبد الناصر الذي كان يولي اهتماماً كبيراً بالطلبة السودانيين ويلتقي بهم وانخرط بوقت مبكر في صفوف تنظيم الضباط الاحرار وورد اسمه في عدد من الانقلابات في السودان منذ استقلاله عام 1956 آخرها انقلاب الخامس والعشرين من ايار/ مايو 1969 للمزيد ينظر: لطفي جعفر فرج، جعفر محمد نميري، معهد الدراسات الآسيوية والافريقية الجامعة المستنصرية، سلسلة شخصيات وتراجم رقم (3)، بغداد، 1985، ص ص9-12.

(3) ابتسام محمود جواد، الاوضاع السياسية في السودان 1969-1985، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2007، ص129؛ جريدة الاهرام، العدد 30410، القاهرة، 5 اذار 1970.

(4) جمهورية السودان، المصدر السابق، ص51.

(5) قرارات منظمة الوحدة الافريقية، الدورة العادية الحادية الثلاثون، الخرطوم 7-18 يوليو 1978، رقم الوثيقة CM/Res, 32 (XYYY)، ص480.

(6) لمزيد من القرارات بشأن قضية الفلسطينية ينظر الى:

- الدورة العادية الثالثة والثلاثون مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية، ليبريا 6-7 يوليو 1979، ص550.
- الدورة العادية الخامسة والثلاثون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية، سيراليون للمدة 18 الى 28 يونيو 1980، ص606.
- الدورة العادية السابعة والثلاثون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في نيروبي للمدة 15-16 يونيو 1981، ص671.
- الدورة العادية التاسعة عشر لاجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في أديس أبابا في المدة من 6 الى 12 يونيو 1983، ص732.

(7) تبلغ مساحة اقليم اوغادين (327,068) كم2 من اصل 637,657 مجمل مساحة الصومال وان الصومال قطعة من الجزيرة العربية فصلها مضيق باب المندب وكانت في الماضي تخضع تارة للجنة وتارة اخرى لأمراء الجزيرة العربية ورغم ان اوغادين كأرض تابعة

وبعد وصول موسوليني [2] الى سدة الحكم في ايطاليا قام الاخير باحتلال اثيوبيا عام 1935 واعلن عن دمج اوغادين مع الصومال الايطالي [3] الا ان خسارة ايطاليا امام بريطانيا في أثناء الحرب العالمية الثانية سنة 1941 مكنت بريطانيا من استعادة اثيوبيا وسيطرت على نحو 90% من المناطق التي يسكنها الصوماليون في القرن الافريقي ما عدا جيبوتي [4].

وعلى هذا الاساس اصبحت اوغادين اساس النزاع بين الصومال واثيوبيا واخذت المشكلة تتعمق اكثر فأكثر خصوصاً بعد حصول الصومال على استقلالها عام 1960 فقد سعت الاخيرة الى توحيد اجزائها وبدأت المناوشات بين الدولتين على الحدود وفي الوقت نفسه بدأت الحرب الدعائية بينهما [5].

ومع تصاعد وتيرة الاحداث وجه مؤتمر رؤساء الدول الافريقية المنعقد في مونروفيا في أيار / مايو عام 1961 نداء الى رئيس الصومال وامبراطور اثيوبيا بإنهاء النزاع واللجوء الى المفاوضات من اجل تسوية الخلافات الحدودية الا ان جهود المؤتمر لم تكلل بالنجاح بسبب الحملات الدعائية المتبادلة بين الطرفين [6].

وبعد قيام منظمة الوحدة الافريقية عام 1963 سعت الحكومة الصومالية إلى كسب دعم المنظمة في سبيل تحقيق مطالبيها ولاسيما في مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الافريقية الاول الذي عقد في المدة 23-28 ايار/ مايو 1963 في أديس أبابا عاصمة اثيوبيا عندما طرحت مشكلة النزاع الاثيوبي الصومالي الا ان المشكلة لم تلقَ آذانا صاغية من الحاضرين بل ذهبت كل محاولات الصومال ادراج الرياح بما يخص حق تقرير المصير للأقاليم الصومالية في اثيوبيا وكينيا بسبب اقرار ميثاق منظمة الوحدة الافريقية في 25 ايار/ مايو عام 1963 الذي نص على "عدم المساس بالحدود الراهنة بين الدول الافريقية" [7].

وبعد اخفاق منظمة الوحدة الافريقية في تحقيق مطالب الصوماليين، حدثت اشتباكات بسيطة في كانون الثاني/ يناير عام 1964 على الحدود الصومالية الاثيوبية ولكن سرعان ما تحولت هذه الاشتباكات الى حرب علنية وسط اتهامات متبادلة للدولة التي افتعلت الحرب، وفي ظل هذا الاجراء تمكنت حركة التحرير الصومالية من اعلان قيام حكومة مستقلة في اقليم اوغادين [8].

وامام هذه التطورات تحالفت اثيوبيا مع كينيا وتقدمت بشكوى مشتركة ضد الصومال في شباط فبراير 1964 الى مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في اثناء دورة انعقاده غير العادية في دار السلام عاصمة تنزانيا للمدة 12-15 شباط/ فبراير 1964 [9] وفي ضوء ذلك اصدر مجلس منظمة الوحدة الافريقية مجموعة من القرارات والتوصيات اهمها [10].

1- وقف اطلاق النار فوراً والامتناع عن اي اعمال عدوانية بين الحكومتين الصومالية والاثيوبية.

2- وقف الحملات الدعائية كافة التي تثير الاستفزاز بين الطرفين.

3- دعا طرفي النزاع التمسك بمبادئ منظمة الوحدة الافريقية والدخول في المفاوضات لتسوية سلمية لحل النزاع.

وقد رحب مجلس الوزراء لمنظمة الوحدة الافريقية في دورته العادية في لاغوس في 29 شباط/ فبراير 1964 بالتزام الدولتين بإيقاف اطلاق النار [1].

لأثيوبيا لكن كل سكانها صوماليون لم دمجهم قسراً داخل الامبراطورية الاثيوبية في اثناء حقبة التدافع من استعمار افريقيا للمزيد من المعلومات عن تاريخ اقليم اوغادين ينظر: خميس دهام، الصومال دراسة في مشكلات توحيد الصومال الكبير والوحدة الوطنية والتداخل الدولي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 1995، ص74.

(1) الثورة المهدية، نسبة لدعوة محمد احمد المهدي (1842-1885) والتي تركزت حول تخليص الدين الاسلامي وما رافقه من بدع وخرافات والعودة بالناس الى الاصول الصحيحة للدين وقد توفرت بها جملة من العوامل السياسية والاقتصادية المؤاتية للظهور والثورة في السودان ينظر: ذاكر محي الدين عبد الله، الانقلابات العسكرية في السودان 1958-1971، منشورات مكتبة بشار اكرم، الموصل، 2014، ص35.

(2) موسوليني: ولد عام 1883 في قرية فورلي في ولاية رومانا في شمال ايطاليا ويعدُّ مؤسس الفاشية في ايطاليا، وقد دعا عدداً من الشبان الوطنين والاشتراكين للانضمام تحت قيادته وسماهم (الوحدة الفاشية الثورة) للمزيد ينظر: محمد محمد صالح وآخرون، الدول الكبرى بين الحربين العالميتين 1914-1945، الجمهورية العراقية، د.ت، ص169.

(3) سميرة عبد الرزاق عبد الله، النزاع الصومالي – الاثيوبي حول الاوغادين 1960-1978، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 26، (1)، 2015، جامعة بغداد، ص99.

(4) بطرس بطرس غالي، العلاقات الدولية في اطار منظمة الوحدة الافريقية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1974، ص268.

(5) احمد نبيل جوهر، قرارات منظمة الوحدة الافريقية النظرية والتطبيقية ودورها في حل مشكلات القارة، دار الناشر للمعارف، الاسكندرية، 1987، ص296.

(6) بطرس بطرس غالي، العلاقات الدولية، المصدر السابق، ص271.

(7) بطرس بطرس غالي، "المنازعات الافريقية وتسويتها بالطرق السلمية"، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، العدد 13، 1968، ص641.

(8) سميرة عبد الرزاق عبد الله، المصدر السابق، ص101.

(9) سارة مالك حميد الشوك، منظمة الوحدة الافريقية 1963-1973، دراسة تاريخية، رسالة مقدمة الى كلية التربية، جامعة بغداد، 2013، ص130.

(10) قرارات منظمة الوحدة الافريقية ، الدورة الغير عادية لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دار السلام، 12-15 فبراير 1964، الوثيقة رقم ECM/Res.3 (II)، ص25.

ولكن لم تجر الأمور كما أرادت منظمة الوحدة الافريقية إذ سرعان ما تجددت الخلافات الحدودية من جديد في السبعينيات نتيجة قيام شركة امريكية في شباط / فبراير 1972 بأعمال حفر آبار نفطية في منطقة الاوغادين من الجانب الاثيوبي في مدينة (تينكو) الغنية بالنفط وهذه المنطقة لا تبعد عن الحدود الصومالية سوى 30 ميلاً، ولضمان امن هذه الشركة حشدت الحكومة الاثيوبية قوات عسكرية قرب الحدود بالمقابل أيضاً حشدت الصومال قواتها [2].

ومع وجود حشود عسكرية اثيوبية وصومالية على جانبي الحدود الامر الذي دفع الصومال الى طلب ادراج الموضوع على جدول الاعمال مؤتمر القمة الافريقي العاشر الذي عقد في 27-29 أيار/ مايو عام 1973 في أديس أبابا الامر الذي أثار حفيظة اثيوبيا [3].

وفي ضوء ذلك حدثت مشادة كلامية حادة بين ممثلي البلدين لذلك قررت المنظمة تشكيل لجنة الوساطة والتوفيق بينهما وضمت لجنة (السودان ونيجيريا وليبريا والسنغال والكاميرون وتنزانيا وموريتانيا وليسوتو) الا ان هذه اللجنة لم تتوصل الى حل نهائي [4].

وبحلول عام 1977 تصاعد العمليات العسكرية بين الطرفين الصومالي والاثيوبي [5] مما ادى الى نشوب حرب على اثرها منيت الصومال بهزيمة واضطرت الى ايقاف العمليات العسكرية وانسحابها من المنطقة [6].

وفي عام 1978 تمت مناقشة النزاع في مؤتمر رؤساء الدول والحكومات المنعقد في دورته العادية الخامسة عشرة بالخرطوم للمدة 18-22 حزيران/ يونيو، واصدر المؤتمر عدة قرارات اهمها [7].

1- مطالبة الطرفين المعنيين هما اثيوبيا والصومال بوضع حد على الفور لجميع الاشتباكات والاعمال العدوانية.

2- الانسحاب الفوري للقوات التابعة للطرفين من الحدود.

3- طالب رئيس لجنة الوساطة اتخاذ وتنفيذ الاجراءات كافة التي تتيح له التطبيق الصحيح والكامل لأحكام هذا القرار لحل النزاع.

وعلى الرغم من مقررات منظمة الوحدة الافريقية ومحاولاتها للوصول للحل النهائي للنزاع القائم الا انها اخفقت في حل المشكلة ربما السبب يعود الى سياسية المنظمة التي اتسمت منذ البداية باحترام الحدود القائمة الموروثة عند حصول الدول على الاستقلال الوطني هذا من جهة [8] ومن جهة اخرى ان جهود المنظمة لم تتعد محاولات التهدئة والاشراف على وقف اطلاق النار مما ساعد اطراف النزاع باللجوء الى القوة الخارجية ومناقشة النزاع خارج اروقة المنظمة دون الوصول لحل جذري لهذا النزاع [9].

اما عن دور السودان فيتضح عبر عضويته في المنظمة، في الوقت الذي كانت حكومات السودان سباقة لحل النزاع، ففي عهد الفريق ابراهيم عبود [10] رئيس حكومة السوادان (1958-1964) قام بدور الوساطة بين الطرفين لإنهاء النزاع عبر عقده مؤتمراً في الخرطوم في نيسان/ ابريل 1964 وقد اسفر المؤتمر عن عدة قرارات لتسوية الخلاف بينهما اهمها [11].

1- انشاء منطقة منزوعة السلاح بين الطرفين.

---

(1) احمد عبادة اوشي، منظمة الوحدة الافريقية وتسوية النزاعات بالطرق السلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 1988، ص119.

(2) سميرة عبد الرزاق، المصدر السابق، ص102.

(3) لان ادراجها كما ترى اثيوبيا اعتراف بوجود خلاف على حدود الدولة الاثيوبية، بطرس بطرس غالي، العلاقات الدولية، المصدر السابق، ص281.

(4) احمد ابو شادي، خريطة الوحدة الافريقية بعد عقدها الاول، السياسية الدولية، العدد 33، سنة 1973، ص ص132-133؛ مصيلحي، منظمة الوحدة الافريقية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، دراسة مقارنة، جامعة عين شمس، دار النهضة العربية، القاهرة، 1976، ص551؛ احمد عبادة اوشي، المصدر السابق، ص125

(5) سلام عباس عواد مخلف، منظمة الوحدة الافريقية ومصر (1963-1979) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة العراقية، 2017.ص110.

(6) احمد نبيل جوهر، المصدر السابق، ص298.

(7) قرارات منظمة الوحدة الافريقية، مجلس رؤساء الدول والحكومات، الوثيقة رقم (AHG/Res, 90 (XV, ص514.

(8)عادل عبد الرزاق، دور مصر في منظمة الوحدة الافريقية، معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعة القاهرة، 2002، ص153.

(9) سارة مالك حميد الشوك، المصدر السابق، ص130.

(10) ابراهيم عبود: ولد في يوم 26 تشرين الاول / اكتوبر عام 1900 في مدينة صغيرة شرق السودان بالقرب من البحر الاحمر تعرف بسواكن، التحق بمدرسة سواكن الابتدائية ثم التحق بكلية غوردون قسم الهندسة وتخرج فيها عام 1917 ثم التحق بالكلية الحربية واصبح ملازماً في القوات المصرية في السودان عام 1918 شارك في الحرب العالمية الثانية وبعد استقلال السودان صار رئيساً لأركان الحرب وفي عام 1957 رقي الى رتبة الجنرال، حكم السودان 1958-1964، لمدة ست سنوات للمزيد ينظر: عون الشريف قاسم، موسوعة القبائل والانساب في السودان واشهر اسماء الاعلام والاماكن، ج4، شركة افرو قواف للطباعة والتغليف، الخرطوم، 1996، ص1485، مجلة افاق العربية، العدد 9، بغداد، 1989، ص69.

(11) قرارات منظمة الوحدة الافريقية، مجلس رؤساء الدول والحكومات في الخرطوم، 15/ نيسان / 1964، رقم القرار .CM/Res 1B11؛ مصيلحي، المصدر السباق، ص550.

2- الالتزام بالقرارات الصادرة عن مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دورته الاستثنائية في دار السلام في شباط/ فبراير 1964 تمت الاشارة اليها سابقاً.

3- ايقاف الحملات الاعلامية المضادة.

4- التمسك بوقف اطلاق النار.

وكان للرئيس السوداني جعفر محمد نميري (1969-1985) دور بعد تفجر الصراع عام 1977 بين البلدين فقد قام النيمري بدور الوساطة من اجل ايجاد حل للنزاع القائم بين اثيوبيا والصومال على الحدود وقد وافق الجانب الصومالي على الوساطة ورحب بها وعلى اثرها انعقد مؤتمر في الخرطوم 1978، وقد ابدت مصر رغبتها للمشاركة بالوساطة بين الطرفين في ايار/ مايو 1978 للتوصل الى حل سلمي بين الجانبين ايمانا منها بحق تقرير المصير للأقاليم المتنازع عليها [(1)].

يتضح من ذلك أن الحكومات السودانية كانت سباقة دائماً لإيجاد حلول لمشاكل القارة الافريقية وان قرارات المنظمة الوحدة الافريقية والدور الفردي للسودان استطاع ايقاف القتال لمدة تزيد عن عشر سنوات [(2)].

الخاتمة

يتضح مما سبق ان للسودان وحكوماته دوراً مهماً في اروقة منظمة الوحدة الافريقية ، فقد أدى السودان دوراً بارزاً في المنظمة ايماناً منه بدورها في تحقيق الوحدة الافريقية، وفي تحقيق التعاون المثمر بين الدول الافريقية في شتى المجالات، فضلاً عن ذلك مشاركة السودان في لجان منظمة الوحدة الافريقية كافة واجهزتها المختلفة. واتضح ذلك عبر اسهاماته في المؤتمرات التي عقدتها المنظمة ولاسيما مؤتمرات وزراء المنظمة المنعقدة في الخرطوم عام 1978 والتي ناقشت القضية الفلسطينية وقضية النزاع الاثيوبي الصومالي في اقرار القرارات الحاسمة فيما يخص تلك الاحداث. ان الحكومات السودانية كانت سباقة دائماً لإيجاد حلول لمشاكل القارة الافريقية.

المصادر والمراجع

ابتسام محمود جواد، الاوضاع السياسية في السودان 1969-1985، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2007، ص129

احمد ابو شادي، خريطة الوحدة الافريقية بعد عقدها الاول، السياسية الدولية، العدد 33، سنة 1973، ص ص132-133.

احمد عبادة اوشي، منظمة الوحدة الافريقية وتسوية النزاعات بالطرق السلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 1988، ص119.

احمد نبيل جوهر، قرارات منظمة الوحدة الافريقية النظرية والتطبيقية ودورها في حل مشكلات القارة، دار الناشر للمعارف، الاسكندرية، 1987، ص296.

اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، الموسوعة الميسرة للمصطلحات السياسية، القاهرة، 2005ن ص432.

بطرس بطرس غالي، "المنازعات الافريقية وتسويتها بالطرق السلمية"، مجلة السياسة الدولية، القاهرة، العدد 13، 1968، ص641.

بطرس بطرس غالي، العلاقات الدولية في اطار منظمة الوحدة الافريقية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1974، ص268.

بيداء احمد حزيران، موقف مصر من التطورات الداخلية في السودان 1956-1969، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، 2012، ص ص147-148.

جريدة الاهرام، العدد 30410، القاهرة، 5 اذار 1970.

جمهورية السودان، وزارة الخارجية السودانية تقرير وزير خارجية السودان، الخرطوم، 1973، ص51.

خميس دهام، الصومال دراسة في مشكلات توحيد الصومال الكبير والوحدة الوطنية والتداخل الدولي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، 1995، ص74.

ذاكر محي الدين عبد الله، الانقلابات العسكرية في السودان 1958-1971، منشورات مكتبة بشار اكرم، الموصل، 2014، ص35.

سارة مالك حميد الشوك، منظمة الوحدة الافريقية 1963-1973، دراسة تاريخية، رسالة مقدمة الى كلية التربية، جامعة بغداد، 2013، ص130.

سلام عباس عواد مخلف، منظمة الوحدة الافريقية ومصر (1963-1979) رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة العراقية، 2017.ص110.

سميرة عبد الرزاق عبد الله، النزاع الصومالي – الاثيوبي حول الاوغادين 1960-1978، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 26، (1)، 2015، جامعة بغداد، ص99.

عادل عبد الرزاق، دور مصر في منظمة الوحدة الافريقية، معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعة القاهرة، 2002، ص153.

(1) احمد عبادة اوشي، المصدر السابق، ص121؛ مجدي حماد، الجولة الجديدة في القرن الافريقي، مجلة السياسة الدولية، العدد 53، 1978، ص99.

(2) احمد نبيل، جوهر، المصدر السابق، ص299.

عون الشريف قاسم، موسوعة القبائل والانساب في السودان واشهر اسماء الاعلام والاماكن، ج4، شركة افرو قواف للطباعة والتغليف، الخرطوم، 1996، ص1485،
فتح الرحمن الطاهر عبد الرحمن حامد، علاقات السودان السياسية والثقافية مع شمال افريقيا في الفترة من 1958-1985، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم، 2015، ص28.
قرارات منظمة الوحدة الافريقية ، الدورة الغير عادية لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في دار السلام، 12-15 فبراير 1964، الوثيقة رقم ECM/Res.3 (II)، ص25.
قرارات منظمة الوحدة الافريقية، الدورة العادية الحادية الثلاثون، الخرطوم 7-18 يوليو 1978، رقم الوثيقة CM/Res, 32 (XYYY)، ص480.
قرارات منظمة الوحدة الافريقية، الدورة العادية الخامسة لاجتماع رؤساء الدول والحكومات في الجزائر 13-16 سبتمبر 1968 القرار رقم، AHG/ Res/53 ، ص144.
قرارات منظمة الوحدة الافريقية، مجلس رؤساء الدول والحكومات رقم الوثيقة 170 AHG/Res (x)، ص280.
قرارات منظمة الوحدة الافريقية، مجلس رؤساء الدول والحكومات في الخرطوم، 15/ نيسان / 1964، رقم القرار CM/Res. 1B11
قرارات منظمة الوحدة الافريقية، مجلس رؤساء الدول والحكومات، الوثيقة رقم 134 (X) (M/Res)، ص124.
قرارات منظمة الوحدة الافريقية، مجلس رؤساء الدول والحكومات، الوثيقة رقم AHG/Res, 90 (XV), ص514.
قصي ثاني عناد المياحي، سياسة السودان الخارجية تجاه قضايا المشرق العربي 1969-1981، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، 2012، ص32.
كاظم هيلان محسن السهلاني، قضية فلسطين وقضية كشمير دراسة مقارنة، مجلة ابحاث البصرة، المجلد 33، العدد (1) السنة (8)، ص ص41-42.
لطفي جعفر فرج، جعفر محمد نميري، معهد الدراسات الاسيوية والافريقية الجامعة المستنصرية، سلسلة شخصيات وتراجم رقم (3)، بغداد، 1985، ص ص9-12.
مجدي حماد، الجولة الجديدة في القرن الافريقي، مجلة السياسة الدولية، العدد 53، 1978، ص99.
مجلة افاق العربية، العدد 9، بغداد، 1989، ص69.
مجلة السياسة الدولية، "بيان وقرارات مؤتمر القمة العربية 1967"، القاهرة، وثائق دولية، العدد 10، 1967، ص238.
محمد احمد محجوب الديمقراطية في الميزان، دار النهار للنشر، بيروت، 1973، ص143.
محمد عبود فرج، الموقف الافريقي من القضية الفلسطينية قبل حرب اكتوبر 1973، منشورات المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، ط1، طرابلس، 1982، ص ص107-108.
محمد محمد صالح واخرون، الدول الكبرى بين الحربين العالميتين 1914-1945، الجمهورية العراقية، د.ت، ص169.
مصيلحي، منظمة الوحدة الافريقية من الناحيتين النظرية والتطبيقية، دراسة مقارنة، جامعة عين شمس، دار النهضة العربية، القاهرة، 1976، ص551
يحيى حلمي رجب، الرابطة بين جامعة الدول الافريقية ومنظمة الوحدة الافريقية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1976، ص345.

References

Adel Abdel-Razzaq, Egypt's Role in the Organization of African Unity, Institute for African Research and Studies, Cairo University, 2002, p. 153.

Ahmed Abu Shadi, The Map of African Unity after its First Decade, International Politics, No. 33, 1973, pp. 132-133.

Ahmed Nabil Gohar, Theoretical and Practical Decisions of the Organization of African Unity and Its Role in Solving the Continent’s Problems, Dar Al-Nasher for Knowledge, Alexandria, 1987, pg. 296.

Ahmed Ubadah Oshi, Organization of African Unity and Peaceful Settlement of Conflicts, unpublished master's thesis, College of Political Science, University of Baghdad, 1988, p. 119.

Al-Ahram Newspaper, Issue 30410, Cairo, March 5, 1970.

Awn al-Sharif Qasim, Encyclopedia of Tribes and Genealogy in Sudan and the Most Famous Names of Media and Places, Part 4, Afro Qawaf Printing and Packaging Company, Khartoum, 1996, p. 1485

Baida Ahmed June, Egypt's Position on Internal Developments in Sudan 1956-1969, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Mosul, 2012, pp. 147-148.

Boutros Boutros-Ghali, “African Disputes and Their Settlement by Peaceful Means,” International Policy Journal, Cairo, Issue 13, 1968, p. 641.

Boutros Boutros-Ghali, International Relations within the framework of the Organization of African Unity, The Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo, 1974, p. 268.

Decisions of the Organization of African Unity, Assembly of Heads of State and Government, Document No. AHG/Res (x) 170, p. 280.

Decisions of the Organization of African Unity, Assembly of Heads of State and Government in Khartoum, 15 April 1964, Resolution No. CM/Res. 1B11

Decisions of the Organization of African Unity, Assembly of Heads of State and Government, Document No. (M/Res) 134 (X), p.124.

Decisions of the Organization of African Unity, Assembly of Heads of State and Government, Document No. AHG/Res, 90 (XV), p. 514.

Decisions of the Organization of African Unity, Extraordinary Session of the OAU Council of Ministers in Dar es Salaam, 12-15 February 1964, Document No. ECM/Res.3 (II), p. 25.

Decisions of the Organization of African Unity, Fifth Ordinary Session of the Meeting of Heads of State and Government in Algeria 13-16 September 1968 Resolution No. AHG/ Res/53, p. 144.

Fath al-Rahman al-Tahir Abd al-Rahman Hamid, Sudan's political and cultural relations with North Africa from 1958-1985, unpublished master's thesis, University of Khartoum, 2015, p. 28.

Horizons of Arabia, Issue 9, Baghdad, 1989, p. 69.

Ibtisam Mahmoud Jawad, The Political Conditions in Sudan 1969-1985, unpublished doctoral thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2007, p. 129

International Policy Journal, "Statement and Decisions of the 1967 Arab Summit Conference," Cairo, International Documents, No. 10, 1967, pg. 238.

Ismail Abdel Fattah Abdel Kafi, The Easy Encyclopedia of Political Terms, Cairo, 2005, p. 432.

Kazem Helan Mohsen Al-Sahlani, The Case of Palestine and the Case of Kashmir, A Comparative Study, Basra Research Journal, Volume 33, Issue (1) Sunna (8), pp. 41-42.

Khamis Daham, Somalia, a study in the problems of the unification of Greater Somalia, national unity and international interference, unpublished doctoral dissertation, College of Political Science, University of Baghdad, 1995, p. 74.

Lutfi Jaafar Faraj, Jaafar Muhammad Nimeiri, Institute of Asian and African Studies, Al-Mustansiriya University, Personalities and Biography Series No. (3), Baghdad, 1985, pp. 9-12.

Majdi Hammad, The New Tour in the Horn of Africa, International Policy Journal, Issue 53, 1978, p. 99.

Moselhi, The Organization of African Unity in theory and practice, a comparative study, Ain Shams University, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1976, p. 551

Muhammad Aboud Faraj, The African Position on the Palestinian Cause Before the October 1973 War, Publications of the General Establishment for Publishing, Distribution and Advertising, 1st edition, Tripoli, 1982, pp. 107-108.

Muhammad Ahmed Mahjoub, Democracy in the Balance, An-Nahar Publishing House, Beirut, 1973, p. 143.

Muhammad Muhammad Salih and others, The Great Powers Between the Two World Wars 1914-1945, Republic of Iraq, Dr. T, p. 169.

Patricia Berko wild, Radicais and moderates in the OAU. Regional international organizations, structures and functions, New York, 1971, p.36.

Qusay Thani Anad Al-Mayahi, Sudan's Foreign Policy towards Arab Mashreq Issues 1969-1981, unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2012, p. 32.

Republic of Sudan, Sudanese Ministry of Foreign Affairs, Report of the Minister of Foreign Affairs of Sudan, Khartoum, 1973, p. 51.

Resolutions of the Organization of African Unity, Thirty-first Ordinary Session, Khartoum 7-18 July 1978, Document No. CM/Res, 32 (XYYY), p. 480.

Salam Abbas Awad Mikhlif, Organization of African Unity and Egypt (1963-1979), unpublished master's thesis, College of Arts, Iraqi University, 2017, p. 110.

Samira Abd al-Razzaq Abdullah, The Somali-Ethiopian conflict over the Ugandans 1960-1978, Journal of the College of Education for Girls, Volume 26, (1), 2015, University of Baghdad, p. 99.

Sarah Malik Hamid Al-Shawk, Organization of African Unity 1963-1973, a historical study, a letter submitted to the College of Education, University of Baghdad, 2013, p. 130.

Yahya Helmy Ragab, The Association between the League of African States and the Organization of African Unity, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1976, p. 345.

Zakir Muhyiddin Abdullah, Military Coups in Sudan 1958-1971, Bashar Akram Library Publications, Mosul, 2014, p. 35.